

باب ششم

لوح مبارک در باره معنی معاد

جمال قدم جل جلاله در لوح وفا میفرماید قوله تعالی :

" اما ما سئلت فی المعاد فاعلم بان العود مثل البدء كما انت تشهد البدء كذلك فاشهد العود و كن من الشاهدين بل فاشهد البدء نفس العود و كذلك بالعكس لتكون على بصيرة منير ثم اعلم بان كل الاشياء فى كل حين تبدء و تعود بامر ربك المقدر القدير و اما عود الذى هو مقصود الله فى الواحه المقدس المنيع و اخبر به عباده هو عود الممكنات فى يوم القيامة و هذا اصل العود كما شهدت فى ايام الله و كنت من الشاهدين و انه لو يعيد كل الاسماء فى اسم و كل النفوس فى نفس ليقدر و انه لهو المقدر القدير و هذا العود يحقق بامره فيما اراد و انه لهو الفاعل المرید و انك لا تشهد فى الرجوع و العود الا ما حقق به هذان و هو كلمة ربك العزيز العليم مثلا انه لو يأخذ كفا من الطين و يقول هذا لهو الذى اتبعتموه من قبل هذا لحق بمثل وجوده و ليس لاحد ان يعترض عليه لانه يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و انك لا تنظر فى هذا المقام الى الحدود و الاشارات بل فانظر بما حقق به الامر و كن من المتفرسين " **الى قوله تعالی** " فانظر فى يوم القيامة لو يحكم الله على ادنى الخلق من الذين آمنوا بالله بان هذا اول من آمن بالبيان انك لا تكن مريباً فى ذلك و كن من الموقنين و لا تنظر الى الحدود و الاسماء فى هذا المقام بل بما حقق به اول من آمن و هو الايمان بالله و عرفان نفسه و الايقان بامره المبرم الحكيم فاشهد فى ظهور نقطة البيان جل كبريائه انه حكم لاول من آمن بانه محمد رسول الله هل ينبغى لاحد ان يعترض و يقول هذا عجمى و هو عربى او هذا سمى بالحسين و هو كان محمداً فى الاسم لا فو نفس الله العلى العظيم و ان فطن البصير لن ينظر الى الحدود و الاسماء بل ينظر بما كان محمد عليه و هو امر الله و كذلك ينظر فى الحسين على ما كان عليه فى امر الله المقدر المتعالى العليم الحكيم و لما كان اول من آمن بالله فى البيان على ما كان عليه محمد رسول الله لذا حكم عليه بانه هو او بانه عوده و رجعه و هذا المقام مقدس عن الحدود و الاسماء لا يرى فيهما الا الله الواحد الفرد العليم " **الى قوله تعالی** " ثم اعلم بان يوم الظهور لعود كل الاشياء عما سوى الله و كلها فى صقع واحد و لو كان من اعلاها او ادناها و

هذا العود لن يعرفه احد الا بعد امر الله و انه لهو الأمر فيما يريد و بعد القاء كلمة الله على الممكنات من سمع و اجاب انه من اعلى الخلق و لو يكون من الذين يحملون الرماد و من اعرض هو من ادنى العباد و لو يكون عند الناس وليا و يكون عنده كتب السموات و الارضين